

لسان العرب

(جبي) جَبِي الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجْبِيَاهُ وَيَجْبِيهِ جَمَعَهُ وَجَبِي يَجْبِي
مما جاء نادراً مثل أْبِي يَأْبِي وذلك أنهم شبهوا الألف في آخره بالهمزة في قرأَ
يَقْرَأُ وهَدَأُ يَهْدَأُ قال وقد قالوا يَجْبِي والمصدر جَبِيوَةٌ وَجَبِيَّةٌ عن
الليثاني وجِبَاءً وَجَبَاءً وَجَبَاوَةً وَجَبَايَةً نادر وفي حديث سعد يُدِطِئُ في جَبِيوَتِهِ
الجَبِيوَةِ والجَبِيَّةِ الحالة من جَبِي الخراجِ واسْتَيْفَاءِهِ وَجَبِيَّتُ الخراجِ جَبَايَةً
وَجَبِيوَةً جَبَاوَةً الأَخِيرُ نادر قال ابن سيده قال سيويه أَدخلوا الواو على الياء
لكثرة دخول الياء عليها ولأن الواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز
قال وأصله الهمز قال ابن بري جَبِيَّتُ الخراجِ وَجَبِيوَتُهُ لا أصل له في الهمز سماعاً
وقياساً أما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلأنه من جَبِيَّتُ أَي جمعت
وَدَمَّسَّتْ ومنه جَبِيَّتُ الماءِ في الحوضِ وَجَبِيوَتُهُ والجَبِي الذي يجمع المال للإبل
والجَبَاوَةُ اسمُ الماءِ المجموعِ ابن سيده في جَبِيَّتُ الخراجِ جَبِيَّتُهُ من القومِ
وَجَبِيَّتُهُ القَوْمُ قال النابغة الجعدي دنانير نَجْبِيَّيها العِبَادَ وَغَلَّاةٌ على
الأزْدِ مِنْ جَاهِ امْرَأَةٍ قَدْ تَمَّهَتْ لَآ وفي حديث أْبِي هُرَيْرَةَ كيف أُنتم إذا لم تَجْتَبُوا
ديناراً ولا درهماً الاجْتَبَاءُ افتعال من الجَبَايَةِ وهو استخراج الأموال من مَطَانِها
والجَبِيوَةِ والجَبِيوَةِ والجَبَا والجَبَا والجَبَاوَةِ ما جمعت في الحوضِ من الماءِ والجَبَا
والجَبَا ما حول البئر والجَبَا ما حول الحوضِ يكتب بالألف وفي حديث الحديبية فقعد رسول
ﷺ على جَبَاها فَسَقَيْنَا واسْتَقَيْنَا الجَبَا بالفتح والقصر ما حول البئر والجَبَا
بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماءِ الجوهري والجَبَا بالكسر مقصور الماءِ المجموعِ للإبل
وكذلك الجَبِيوَةِ والجَبَاوَةِ الجوهري الجَبَا بالفتح مقصور نَثِيلَةُ البئر وهي ترابها الذي
حولها تراها من بعيد ومنه امرأةٌ جَبِيَّةٌ أَي على فَعْلَى مثال وَحَمَى إذا كانت قائمة
الثَّدْيَيْنِ قال ابن بري قوله جَبِيَّةٌ أَي التي طَلَعَتْ ثَدْيُها ليس من الجَبَا المعتل اللام
وإنما هو من جَبِيَّةٍ عَلَيْنَا فلان أَي طلع فحقه أن يذكر في باب الهمز قال وكأنَّ الجوهري
يرى الجَبِيَّةَ الترابَ أَصله الهمز فتركت العرب همزة فهذا ذكر جَبِيَّةٌ أَي مع الجَبِيَّةِ فيكون
الجَبَا ما حول البئر من الترابِ بمنزلة قولهم الجَبِيَّةُ ما حول السرة من كل دابة وَجَبِيَّةُ
الماءِ في الحوضِ يَجْبِيهِ جَبِيَّةً وَجَبِيَّةً وَجَبِيَّةً جَمَعَهُ قال شمر جَبِيَّةُ الماءِ في
الحوضِ أَجْبِي جَبِيَّةً وَجَبِيوَتُ أَجْبِيوَتُ وَجَبِيوَةً وَجَبَايَةً وَجَبَاوَةً أَي جمعت أْبُو
منصور الجَبَا ما جُمِعَ في الحوضِ من الماءِ الذي يستقى من البئر قال ابن الأَنْباري هو جمع

جَدِيَّةُ وَالجَبَا بِالْفَتْحِ الْحَوْضُ الَّذِي يُجْدِي فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ مَقَامُ السَّاقِي عَلَى الطَّيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجْبَاءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَدِيَّةُ أَنَّ يَتَقَدَّمُ السَّاقِي لِلإِبْلِ قَبْلَ وِرْوَدِهَا يَوْمَ فَيَجْدِي لَهَا الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ثُمَّ يوردُهَا مِنَ الْغَدِّ وَأَنْشَدَ بِالرَّيِّثِ مَا أَرُو وَيُنْتَهَى لَا بِالْعَجَلِ وَبِالْجَدِيَّةِ أَرُو وَيُنْتَهَى لَا بِالْقَبْلِ يَقُولُ إِنَّهَا إِبْلٌ كَثِيرَةٌ يُبْطِئُونَ بِسُقْيِهَا فَتُذْطِئُ فَيَذْبُطُؤُ رِيُّهَا لِكثرتها فَتَبْقَى عَامَّةً نَهَارَهَا تَشْرَبُ وَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرِ صَبَّ عَلَى رُؤُوسِهَا قَالَ وَحَكَى سَبِيوِيَّةُ جَدِيَّةُ يَجْدِي وَهِيَ عِنْدَهُ ضَعِيفَةٌ وَالْجَدِيَّةُ مَحْفَرُ الْبُئْرِ وَالْجَدِيَّةُ شَفَاةُ الْبُئْرِ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَبَا بِالْفَتْحِ الْحَوْضُ وَالْجَبَا بِالْكَسْرِ الْمَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ حَتَّى وَرَدَنَ جَدِيَّةَ الْكُلَابِ نَهَالًا وَقَالَ آخِرُ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ وَقَالَ مُضَرَّرٌ سَجَمَهُ فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عِنْدَهَا وَخَيَّمتْ بِأَجْبَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بَيْضٌ مَحْفَرُهُ وَالْجَبِيَّةُ الْحَوْضُ الَّذِي يُجْدِي فِيهِ الْمَاءَ لِلإِبْلِ وَالْجَبِيَّةُ الْحَوْضُ الضَّخْمُ قَالَ الْأَعَشَى تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّقِ جَفْنَةٌ كَجَبِيَّةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ خَصَّ الْعِرَاقِي لَجَهْلِهِ بِالْمِيَاهِ لِأَنَّهُ حَضَرِيٌّ فَإِذَا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَّتَهُ وَأَعَدَّهَا وَلَمْ يَدْرِ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاهِ وَأَمَّا الْبَدْوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاهِ فَهُوَ لَا يَبَالِي أَنَّ لَا يُعَدُّهَا وَيُرْوَى كَجَبِيَّةِ السَّيْخِ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي وَالْجَمْعُ الْجَوَابِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي وَالْجَدِيَّةُ الرَّكَايَا الَّتِي تُحْفَرُ وَتُنْصَبُ فِيهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَذَاتِ جَبَاً كَثِيرًا الْوَرْدِ قَفْرًا وَلَا تُسْقَى الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَاهَا فَسَرَهُ فَقَالَ عَنِي هَهُنَا الشَّرَابُ .

(* قَوْلُهُ « الشَّرَابُ » هُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ) وَجَبَا رَجَعَ قَالَ يَصِفُ الْحَمَارَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِي رَجَعُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ بِالإِضَافَةِ وَعَلَّطَ مِنْ رَوَاهُ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ بِالتَّنْوِينِ وَهِيَ تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَجَدِيَّةُ الرَّجُلُ وَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا أَنْكَبَاهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُؤُ عَدِيَّةً مُجْدِيَّةً فِي مَائِهَا مِنْ كَدِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ وَفَدَّ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَشَّرُوا وَلَا يُحَشَّرُوا وَلَا يُجْدِيُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ ذَلِكَ وَلَا خَيْرَ فِي دِينِ لَا رُكُوعَ فِيهِ أَصْلُ التَّجْدِيَّةِ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّكَعِ وَقِيلَ هُوَ السُّجُودُ قَالَ شَمْرُ لَا يُجْدِيُوا أَي لَا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَدِيَّةُ فُلَانٍ تَجْدِيَّةً إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا أَوْ وَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ مَنْحِنِيًا وَهُوَ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالنَّفْخَ فِي الصُّورِ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُجْدِيُونَ تَجْدِيَّةً رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لَرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّجْبِيَّةُ تَكُونُ فِي حَالِينَ

إحداهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث ألا تراه قال قياماً لرب العالمين؟ والوجه الآخر أن يذكّب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرّون سجّداً لرب العالمين فجعل السجود هو التّجّبية قال الجوهري والتّجّبية أن يقوم الإنسان قيام الراكع قال ابن الأثير والمراد بقولهم لا يُجّيبون أنهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لأنه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم أنهم سيّمّدّون ويجاهدون إذا أسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لأن وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله أنه .

(* قوله « ومنه حديث عبد الله أنه إله » هكذا في النسخ التي بأيدينا) ذكر القيامة قال ويُجّيبون تجّبية رجل واحد قياماً لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فإذا أنا بتلّ أسود عليه قوم مُجّيبون يُذفخ في أديبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأته مُجّبية جاء الولد أحول أي مُذكّبة على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود واجتباها أي اصطفاها وفي الحديث أنه اجتباها لنفسه أي اختاره واصطفاه ابن سيده واجتباها الشيء اختاره وقوله D وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبايتها قال معناه عند ثعلب جئت بها من نفسك وقال الفراء معناه هلا اجتبايتها هلا اختلقتها وافتعلقتها من قيد نفسك وهو في كلام العرب جائز أن يقول لقد اختار لك الشيء واجتباها وارّتجله وقوله وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك وهو مشتق من جبت الشيء إذا خلصته لنفسك ومنه جبت الماء في الحوض قال الأزهري وجباية الخراج جمعه وتحصيله مأخوذ من هذا وفي حديث وائل بن حجر قال كتب لي رسول الله A لا جلاب ولا جذب ولا شغار ولا وراطة ومن أجّبي فقد أربى قيل أصله الهمز وفسر من أجّبي أي من عيين فقد أربى قال وهو حسن قال أبو عبيد الإجماع بيع الحرث والزرع قبل أن يبدو صلاحه وقيل هو أن يُغيّب إبله عن المصدّق من أجّبياً تهُ إذا وارّيته قال ابن الأثير والأصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي غير مهموز فإما أن يكون تحريفاً من الراوي أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى وقيل أراد بالإجماع العينة وهو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذي باعها به وروي عن ثعلب أنه سئل عن قوله من أجّبي فقد أربى قال لا خلاف بيننا أنه من باع زرعاً قبل أن يُدرّك كذا قال أبو عبيد فقيل له قال بعضهم أخطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي A ؟ فقال هذا أحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤوس الخلق وتكلم به بعد

الخلق من سنة ثمانَ عَشْرَةَ إلى يومنا هذا لم يُردَّ - عليه والإجباءُ - بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وقد ذكرناه في الهمز والجابرية جماعة القوم قال حميد بن ثور الهلالي أَرْتُم بِجَابِيَةَ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا بِالْجَوِّ جِيرَتُنَا صُدَاءَ وَحِمْيَرُ وَالْجَابِي الْجَرَادُ الَّذِي يَجْبِي كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفِ بْنِ رَبِيعٍ الْهذَلِيُّ صَابُوا بِسْتَسَّةٍ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ التَّهْذِيبُ سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَابِيَّ لَطُلُوعِهِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَابِيُّ وَالْجَانِي فَالْجَابِيُّ الْجَرَادُ وَالْجَانِي الذَّبُّ .

(* قوله « والجاني الذئب » هو هكذا في الأصل وشرح القاموس) لم يهمزها والجابرية مدينة بالشام وبابُ الجابرية بدمشق وإنما قضى بأن هذه من الياء لظهور الياء وأنها لام واللام ياءٌ أكثرُ منها واواً والجدياً موضع وفَرْشُ الجدياً موضع قال كثير عزة أَهَاجَكَ بِرَقِّ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصْرَبُ تَضَمَّ نَهَهُ فَرْشُ الْجَدِيَا فَاَلْمَسَارِبُ ؟ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ؟ قَالَ هُوَ بَيْتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجْوِّفَةٍ مُجْدِيَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مَجْوِّفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَتِمُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مِنَ الْمَقْلُوبِ فَتَكُونُ مَجْوِّفَةً مِنَ الْجَوِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ مِنَ الْجَوِّ وَهُوَ نَقِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْأَعْلَمُ